

# صحة الثقة واليقين في مقياس محو الأمية الصحية الجنسية باللغة العربية للاجئين السوريين الشباب

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 21, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). صحة الثقة واليقين في مقياس محو الأمية الصحية الجنسية باللغة العربية للاجئين السوريين الشباب. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119746>

تخيل أنك شاب أو شابة، أُجبرت ظروف الحرب والنزوح على ترك بلدك، سوريا، والبحث عن الأمان والتعليم في مكان جديد. أنت تحاول التأقلم مع ثقافة مختلفة، لغة جديدة، ونظام تعليمي مختلف. في خضم هذه التحديات، هل لديك المعلومات الكافية لاتخاذ قرارات صحية سليمة فيما يتعلق بصحتك الجنسية؟ هذا السؤال يطرح أهمية اللغة، خاصة وأن الوصول إلى المعلومات الصحية الدقيقة والموثوقة قد يكون محدوداً للاجئين الشباب.

## منهجية البحث

أدرك الباحثون أهمية تقييم مستوى المعرفة المتعلقة بالصحة الجنسية لدى اللاجئين الشباب، ولكنهم واجهوا عقبة رئيسية: عدم وجود أداة قياس مناسبة باللغة العربية. لذلك، قام الباحث بيل يسيل وفريقه بإجراء دراسة لتقييم صلاحية وموثوقية مقياس محو الأمية الصحية الجنسية (Sexual Health Literacy Scale - SHLS) بعد ترجمته وتكييفه ثقافياً للغة العربية. أجريت الدراسة في ديسمبر 2023، وشملت 191 طالباً سورياً لاجئاً يدرسون في جامعة في XXX، XXX.

لم تقتصر عملية التحقق من صحة المقياس على الترجمة الحرفية، بل تضمنت ثلاث مراحل دقيقة. أولاً، تمت ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية. ثم، تمت إعادة ترجمته من العربية إلى الإنجليزية بواسطة مترجمين مختلفين للتأكد من دقة المعنى. وأخيراً، تم إجراء تكييف ثقافي للمقياس لضمان ملاءمته للسياق الثقافي السوري، مع مراعاة العادات والتقاليد والقيم المحلية. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحثون التحليل العائلي التأكيدي (Confirmatory Factor Analysis - CFA)، وهي تقنية إحصائية متقدمة، لتقييم البنية الداخلية للمقياس والتأكد من أنه يقيس بالفعل ما يفترض أن يقيسه. كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتقييم مدى اتساق المقياس الداخلي، أي مدى توافق الأسئلة المختلفة مع بعضها البعض.

## النتائج

أظهرت نتائج التحليل العائلي التأكيدي أن النسخة العربية من مقياس محو الأمية الصحية الجنسية تتكون من بعدين رئيسيين، ويضم كل بعد 8 أسئلة. وهذا يشير إلى أن المقياس يقيس جوانب مختلفة من المعرفة المتعلقة بالصحة الجنسية. كما أظهرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ بلغ 0.85، وهي قيمة عالية تشير إلى أن المقياس يتمتع بموثوقية عالية، أي أنه يعطي نتائج متسقة ومستقرة عند استخدامه مع مجموعات مختلفة من الأشخاص.

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أن الطلاب الذكور الذين يدرسون في التخصصات الصحية، والذين لديهم وعي بمفهوم محو الأمية الصحية الجنسية، والذين تلقوا تعليماً حول الصحة الجنسية، والذين يتمتعون بثقة في معلوماتهم، حصلوا على درجات أعلى بشكل ملحوظ في المقياس. وهذا يشير إلى أن هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في مستوى المعرفة المتعلقة بالصحة الجنسية لدى اللاجئين الشباب.

## دلالات البحث

تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث في صلاحية وموثوقية مقياس محو الأمية الصحية الجنسية في عينة من اللاجئين الشباب. إن توفر أداة قياس موثوقة باللغة العربية يمثل خطوة مهمة نحو فهم أفضل لاحتياجات اللاجئين الشباب في مجال الصحة الجنسية، وتصميم برامج تعليمية وتوعوية فعالة تلبي هذه الاحتياجات.

يشير الباحثون إلى أن هذه النتائج الأولية مشجعة، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث في عينات أوسع وأكثر تنوعاً من اللاجئين السوريين، وفي أماكن مختلفة، لتأكيد صلاحية المقياس وتحديد مدى قابليته للتطبيق في سياقات مختلفة. إن فهم

مستوى محو الأمية الصحية الجنسية لدى اللاجئين الشباب ليس مجرد مسألة صحية، بل هو أيضاً مسألة حقوق إنسانية، حيث أن الحصول على المعلومات الصحيحة يمكن أن يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم وحماية أنفسهم من المخاطر الصحية.

## Reference

Yeşil Y. (2026). *Validity and reliability of the Arabic version of the sexual health literacy scale in young Syrian refugees*. *Reproductive Health*, 23(1), 41-41

DOI: [10.1186/s12978-025-02249-x](https://doi.org/10.1186/s12978-025-02249-x)

ARABPSYCHOLOGY.COM